The Reality of the School Parliament and its Role in Democratic Education in the Private Secondary Schools at the university District

Abstract:
The aim of this study was to identify the reality of the school parliament and its role in democratic education in private secondary schools in the university District. The qualitative and analytical descriptive method was used, relying on interview and questionnaire to collect data. The sample was selected randomly, and consist of (24) teachers and (341) male and female students, The results of teacher interviews showed that the reality of the school parliament is good, it prepares students for parliamentary life and democratic life, and strengthens some aspects of the personality of students, and that there is no role for the family in promoting participation in the student parliament. The results of the questionnaire revealed that the level Democratic education was middle, and there were no statistically significant differences in the democratic education of students due to gender. The study recommended continuing the activities of school parliaments.

Keywords: School Parliament, Democratic Education.
المقدمة

تعتبر المدرسة من المؤسسات التربوية المتخصصة في إعادة التدوير للحياة في المجتمع، وتستمد أهدافها التربوية من فلسفة المجتمع واتجاهاته، وبعد تدريب الطلبة على ممارسات الديمقراطية من الأهداف الرئيسة للمدرسة في مجتمعنا الديمقراطي في مسؤولية من إعادة أجيال ديمقراطي، تدفع المسيرة الوطنية في طريق البناء والرخاء، وعندما تستلم التربية تقوم بها المدرسة لتعزز الممارسة الديمقراطية، ومنها ما يتعلق بأفكار الطلبة القيم والإجراءات الديمقراطية، ومنها ما يرتبط برعاية الدور المتكامل للطلاب، وتعتبر قناعات إدارة المدرسة ومهمتها من جهة، وتفاعلها مع طلبتها من جهة أخرى بأسلوب ديمقراطي يمثل حجر الأساس في بناء شخصية المواطن الديمقراطي، وبالتالي الشعور في تقدم المجتمع (فتحي، 2008).

لا تستطيع المدرسة أن تحقق هذه الوظيفة إلا من خلال تنظيم محدد، له تشكيل واحتضانات وفرصة وأداب، وهذا ما تنبه له وزارة التربية والتعليم في الأردن، من خلال إصدار قراراتها لتشكيل برلمان مدرسي داخل كل مدرسة، لتحقيق هذه الوظيفة، وهي ممارسة الديمقراطية والعمل، وقد بدأ بشكل هذا البرلمان يفعل في جميع مراحل التعليم ليكون مصدرًا لاقتصاد الطلبة لاتهام locator، يفهم القضايا المحلية بهم، على أساس من الممارسة، والوعي وحل المشكلات، وإشراك الطلبة في إصدار القرارات المدرسية، وحل مشكلات الطلبة الاجتماعية والترفيهية، إلى جانب معرفتهم بحقوقهم وواجباتهم، والتدريب على قبول رأي الآخرين بشكل عام (لكريكي، 2010).

البرلمان المدرسي هو نظام طلبي يكوّن داخل المدرسة تحت إشراف تربوي؛ وذلك لتحقيق أهداف تربوية، وممارسة الديمقراطية (لكريكي، 2010)، وعرفه فتحي (2006) بأنه مجلس يتكون من مجموعة أعضاء ممثلين عن المدرسة، ينتخب الطلبة عن طريق التصويت الحر والنزح، ليقوم هذا المجلس بمناقشة وبحث كل ما يتعلق بالطالب على أساس ومبادئ تقدم الديمقراطية والعدل والحرية.

وأخرى الباحثة أن البرلمان المدرسي هو أحد أدوات التربية الديمقراطية التي تقوم على تنظيم الطلبة لأف شمال تحت إشراف المدرسة لإشراف طلبة ممثلين عن قضايا الطلبة، وقادرين على مناقشة جميع قضايا الطلبة واحتياجاتهم مع إدارة المدرسة.

وتعد المجالات والبرامج الطلابية تجربة ديمقراطية مصممة، متميزة من الواجهة والأنشطة المدرسية القائمة، وتسعى لإشراف الطلبة على مهارات الديمقراطية بشكل عملي وواضح، إذ يقوم الطلبة بالترشح والانتخاب، ويتنافون على كيفية الاقتراع واستهداف الانتخابات، ومنيش مجرد هذه المجالات للأنشطة الممثلة بها، ضمن قوانين ونظم يتزامنها الطلبة، ومن خلال الحوار والاحترام الرأي والرأي الآخر والنقد البناء، بما يصب في مصلحة التعلم من طلبة أولياء أمور وвиهية تدريسية (الآلوتو، 2016).

وقد حدد الكريكي (2010) بعض أهداف البرلمان المدرسي كما يلي:

1. مشاركة الطلبة في الممارسات الديمقراطية في المدرسة من خلال تبادل الأراء وعرض مشكلاتهم المدرسية، واقتراح الحلول المناسبة لها مع مدرسيهم ومديريهم.
2. تعريفهم دور المجالات التشريعي والبلدية في الدولة، وتدعيمهم على تأقلم الصلبة والتعامل مع الاتفاقات الدولية.

إضافة إلى توسيعهم بالحقوق والواجبات السياسية.

281 IUG Journal of Educational and Psychology Sciences (Islamic University of Gaza) / CC BY 4.0
3. تعزيز الالتزام بمبادئ الدين الإسلامي وقيمته في المدارس مثل: النزاهة والشفافية والعدالة واحترام الرأي الآخر، ونشر مبادئ السلام في المجتمع.

4. بناء الشخصية المستقلة للطلاب تقوم على الوعي البناء وتحسين التعامل مع القضايا وحل المشكلات.

5. إكساب الطلبة خبرات ثورية تؤهلهم للمشاركة في المواقع الإقليمية والدولية.

6. الإسهام في دمج الطلبة في علاقات منضبطة مع مؤسسات المجتمع المدني، والإسهام في إنجاز أهداف وظائفهم وتطعتهم.

7. تعزيز روح الولاء للوطن والمجتمع والانتماء لهما.

8. مشاركة الطلبة في تحقيق رؤية المدرسة ورسالتها.

ولكن يحق للبرلمان المدني أهدافه، ويربى الطلبة على الحياة الديمقراطية، فلا بد من أخذ المبادئ الأثية في الاعتبار:

البدء بالقدرة القائلة بأن الفصل الدراسي هو علاقة وليس مكان العلاقة الرئيسة التي تكون بين الطالب والمعرفة، والعلاقات داخل المدرسة هي علاقات مختلفة تنقل بالمعرفة، كما أن المعرفة داخل الفصل الدراسي لا تتفصل، والمدرسة لا تفصل عن المحيط بها (الأنور، 2016).

وقد وضعت وزارة التربية والتعليم (2010) تعميمات المجالس البرلمانية للطلبة في المدارس الحكومية والخاصة التي صادرت بمقتضى الفقرة (د) من المادة السادسة من قانون التربية والتعليم رقم (3) لسنة 1994م، وتحديداً:

http://units.ju.edu.jo/ar/school/Lists/Announcements/DispForm.aspx?ID=36&ContentTypeId=0x0100819B04FE2E8FB12448827A899DDFC1025

من هذه التعميمات:

أولاً: الإجراءات التحضيرية للانتخابات:

1- تشكيل لجنة للاشراف على انتخابات المجالس البرلماني الطلابي برئاسة أقدر المعليمين في المدرسة سنًا، وعضوية أثنين من المعليمين، واثنين من الطلبة غير المرشحين بمساءهم المدير.

2- تقوم لجنة الإشراف بتوضيح ماهية وأهداف وآليات انتخاب المجمع الطلابي لجميع طلبة المدرسة بالطرق والوسائل المتاحة في المدرسة (الاذاعة المدرسية مثلاً أثناء الاتصالات الصباحية وفي فترة الاستراحة أو من خلال برامج اللقاءات مع الصفوف)، وذلك خلال أول أسبوعين من بداية العام الدراسي.

3- تقوم لجنة الإشراف على الانتخابات بإعداد لائحة قواعد وشروط الحملة الانتخابية.

ثانياً: شروط الترشيح

يتم قبول طلبة الترشح لعضوية المجالس البرلمانية للطلبة بشرط أن يكون الطالب من الصف الخامس الأساسي وحتى الصف الثاني الثانوي، على أن لا تكون قد رفعت عليه عقوبة بموجب تعليمات الانضباط للطلبة في العام الدراسي السابق.

كما يحق لكل طالب أن يرشح نفسه لعضوية البرلمان المدرسي إذا توفرت فيه الشروط التالية:

1. أن يكون من طالب المدرسة.

2. أن يكون ذا سمعة حسنة مبتسماً سلوكياً.
3. أن يكون له إنجازات أكاديمية أو مهارية موثقة.

ثالثاً: إجراءات الترشيح:

تتم إجراءات الترشيح وفقاً لما يأتي:

1. يعلن المدير فتح باب الترشيح لعضوية المجلس الطلابي البرلماني و موعد الانتخاب على مستوى الشعبية الواحدة.

2. يعلن مشرحاً الصف الواحد عن ترشيح أمثالهم وبخور مربي الصف.

3. يصدح مربي الصف قائمان بأسماء الطلبة الذين اعلنوا عن ترشيح أنفسهم للجنة الإشراف على الانتخابات.

4. يقدّم الطلبة في كل صف بعض طلبات ترشحهم خطياً للجنة الإشراف على الانتخابات، ويوقع كل مرشح على لائحة:

"قواعد وشروط الحملة الانتخابية.

5. لا تقبل طلبات الترشح بعد انتهاء المدة المحددة.

6. يعقد المجلس السابق لقاء على جميع الطلبة المرشحين، يوضح لهم شروط الترشيح لعضوية المجلس، والانتخاب، وقواعد وشروط الحملة الانتخابية، كما يعرض المجلس خطة العمل للسنة السابقة والانتخابات التي تحقق.

7. تعقد ألية الترشح والترشح لعضوية جمعية الطلاب في كل صف على المستوى الذي يماثله عدد أعضاء جمعية الطلاب في المستوى الثاني (من الخامس الأساسي وحتى الثاني الثانوي) "تمثل دائرة الانتخابية متسقة.

8. يقدم المرشح برنامجه الانتخابي بعد قبول ترشيحه خلال الحملة الانتخابية.

9. يختار طلبة الشعبية الصفية الواحدة الطلاب لعضوية المجلس البرلماني الطلابي.

كما وضعت وزارة التربية والتعليم (2010) تعليمات خاصة بالحملة الانتخابية، بدءاً من الإعلان عن بدء الترشيح، وانتهاء بإلغاء الصفقات المادفة الإدارية في اليوم الثاني، وإصلاح الخلل الذي ربما تسبباً فيه (عبد الحميد، 2008).

وحين انتهاء من عملية الترشيح والتصويت وتشكيل البرلمان، يتولى المجلس البرلماني الطلابي المهام الأتية (الأوزرو، 2016):

1. المشاركة بالإلتقاء بالأنشطة التربوية وذلك بالمشاركة في إعداد الخطط التشريحي للمدرسة ومراجعتها، ومناقشة القضايا التي تتعلق ببرامج التعليم والتعليم والتقويم.

2. التركيز على اقتراحات واحتياجات الطلبة، وتحسين آليات التواصل والاتصال معهم.

3. المشاركة في وضع اللوائح التنظيمية المدرسة.

4. المساحية في عملية الضبط الذاتي، والمساءلة في محاولة السلوكات غير المرغوب فيها.

5. إجراء أبحاث ودراسات وإعداد تقارير طلابية حول قضايا عامة تهم المدرسة والمجتمع المحلي، وتحديد المشكلات وطرح حلول لها بالتعاون مع المرشد التربوي والمؤسسات الرسمية ومؤسسات المجتمع المدني.

6. إعداد وتنفيذ المبادرات المدرسية التي تساهم في تحسين العملية التعليمية والبيئة المدرسية والعلاقة مع المجتمع المحلي.

7. المشاركة في رفع المستوى الثقافي والاجتماعي والصحفي بين صفوف الطلبة، وذلك من خلال تنظيم حملات التوعية والندوات والمحاضرات، وتزويج الرحلات المدرسية.
والتقديم بالضوابط والتعليمات الإدارية، والتي قد تحدد من نظام المجالس الطلابية أو أفعالتها.

- عدم التفاهم مع طلاب المجالس الطلابية من قبل بعض الطلبة.

4- عدم التوافق بين مهام التدريس في البرامج المدرسية والخصوصية والدراسة.

وتؤدي البرامج الطلابية دوراً في تعزيز ممارسات الطلبة الديمقراطية، إذ تعد البرامج الطلابية إحدى العوامل الرئيسية لتعزيز

عن فكر وأفكار الطلبة، ومجالي قانوني للمدرسة الديمقراطية. حيث تحقق من خلال تدريسها寂 نماً تعليمياً متزايداً، إذا شخصية سوية متكاملة،

وتهدف إلى التدريب على مهارات الديمقراطية على التحليل السياسي للطلاب، والإيمان بالوحدة الوطنية كدمبل للوحدة

الإنسانية، والتأكيد على روح التعايش للمساكن والمدرسة والمجتمع (المصباحي، 2010).

وتتحقى الديمقراطية الطلابية للطلاب عن خلال البرامج المدرسية، وذلك بتسمم الطلبة طرق الإخبار وأحواله، وطرق

حبس الأصول، لأن فكرة تكون في حالة قيادة على إخبار أعضاء، وإعطاء الطلبة حق الترشح للإخبار ليكون أعضاء

بالبراءة، فالطلبة الذين يتمتعون بالشبه والتحديات وبداوات التدريس يتحمّلون على إخبار وحرية تامة، وتم الاستعدادات بطرق

ديمقراطية داخل المدرسة للاستثمار أعضاء الافراد، وبالتالي تمارس العملة البيانات في تعزيم ومشاركة في إدارة المدرسة،

ومن ثم إصدار القرارات التي تخدم العملية الادارية (الكبان، 2003).

وعند الديمقراطية الديمقراطية واحدة من أهم القضايا الفكرية والسياسية في العالم الحديث، وقد أصبحت المواقع المدرسية

معنية اليوم بالعمل على مساعدة الديمقراطية من خلال خميس ديناميات ونشاطات تضامن والاختلاف ونقاش

الأمراء في مواجهة مواقف العنف والظروف التي تجتاح العالم بوضوح (البشرى، 2010).

ويبر مكرور (2000) أن الديمقراطية الديمقراطية هي غرس وتعليم الأفكار الإرادات وسلوك الديمقراطية داخل المدرسة

باستخدام الأساليب التربوية الشفافة لتبنيه الطالب لوجوده وارتباطه بأصوله وفيه وحياته، وتأكيد الوعي الوطني وتنمية الاعتناء به وتسهيل الإيمان والإذاعة والدين والقيم السماوية والاجتماعية، واحترام عقائد الآخرين، وتنمية الشخصية القومية، وحروب الوطن، وحروب وضرورة الحقوق والواجبات، وكيفية تحقيق الحرية، وتعزيز الاختيارات المسؤولة.

ويبر المعيشي (2011) أن الديمقراطية الديمقراطية هي عبارة عن عملية تعليمية يتم من خلالها تزويج الطلبة بالمعايير

ال품ات المتميزة بحقوق المواطنة، ومشاركتها السياسية في قرائة القرارات.

وتترادل الأفكار القانونية والمادية التي تجعل من خلالها تزويج الطلبة بالمعايير المشروعة في المشاركة في القرارات مع البرنامج.

وتوزن الديمقراطية بصورة واضحة أن أنها تؤمن بالتفكير العام الشهير. فالمرد الديمقراطية لا يؤمن بالانتهاء الإبداعي في

التفكير ولا بالتفكير الخرافي، بل إنه يوجد بالتفكير العام الذي يقوم على البحث والتجربة، بحيث يصبح هذا الفكر إبداعاً

سلوكياً بوجه الشخصية الإنسانية في جميع أعمالهم، ولاشك أن الديمقراطية الاجتماعية الإبداعية تزيد الناس إيماناً في الحياة
وايمانا بالحاضر وتقالا بالمستقبل، وتجعلهم أكثر تصميمًا على البقاء، وأشد إصرارًا على الوجود الحي للانخلاق في مجتمع

منهج تسويده العدالة الاجتماعية التي يكافح المجموع في سبيل تحقيقه والثبت بها والمحافظة عليها (أبو سليم، 2014).

إن وجود نظام مدرسي ديمقراطي، وإدارة مدرسية قادرة على فكرة المشاركة سماح على تولي مشاعر إيجابية حيال المشاركة، ويزيد من إحساس الطلبة بالمسؤولية، ومن استعدادهم للتعاون والعمل بروح الفريق، خاصة إذا ما أثبتت لهم الفرصة بشكل أو آخر لأن يكون لهم دوراً في اتخاذ بعض القرارات المدرسية، ويساعد تمثيل إدارة المدرسة بالتصداقية والاحترام والثقة في قدرتها على حل المشاكل المدرسية على نحو إحساس الطلبة بالثقة في رموز السلطة المدرسية.

وتتعدد المشاركة في الأنشطة المدرسية ذات فائدة كبيرة في دعم مشاعر الوطنية والانتماء والإحساس بالقومية، إذ تساعد ممارسة الأنشطة على نمو المهارات اللازمة لتشكيل الشخصية الإيجابية القادرة على التأثير في المجتمع الذي يتعيش فيه

(المصلحة، 2010).

ما سبق يمكن النظر إلى دور المدرسة كمؤسسة تعمل على تشجيع الطلبة ديمقراطياً، وتوجههم للحياة السياسية، عليه فإن فاعلية دور المدرسة بحده ما يأتي (بهاء الدين، 2004؛ أبو سليم، 2014):

• التأكيد على ديمقراطية الإدارة المدرسية، ووضع المناهج وطرق التدريس التي تتعلق الطاقة الفاعلة لدى الأطفال.
• تطوير الأنشطة المدرسية ذات الصيغة التمثيلية، كمجتمعات الفصول واتحادات الطلبة، وجماعات المشاركة في الأنشطة اليومية بالمدرسة.
• دعم الأنشطة الثقافية والاجتماعية المدرسية.
• تطوير وتحديث أساليب إعداد المعلم والقائمين على العملية التربوية.
• التأكيد على دور الأسرة في دور وتطوير دور مجالس الآباء في المدارس.
• التأكيد على الدور الحواري للمعلم والقائد، وتأثيرهما على النجاح المعرفي للطالب.
• الاهتمام والدعم للطلبة الجيدين لدور العبادة وتأثیرها على قيم الأفراد ومتطلباتهم.
• دعم الجمعيات الأهلية التطوعية.

ويؤكد المصلحة (2010) على أهمية التربية الديمقراطية من خلال ما يأتي:

- ترويج الثقافة الديمقراطية وقيمها لدى الطلبة.
- تزويد الطلبة بمجالات الاتصال والاحترام للاخر، والتواصل إلى توافق في المواقف إزاء القضايا المطروحة.
- ما الانعقاد بنوعية المواطنين من حيث فهمه واعترافه بالعهد العام، وتعزيز متابعة عمل المؤسسات بتقديم، أو تزويد أعضائها برآؤه وأفكاره، وهذا يحقق مبدأ المشاركة الجماعية.
- تدريب الطلبة على الممارسات الديمقراطية، وتربينهم على احترام مبادئ الديمقراطية.
- تفعيل دور المدرسة عبر إقامة تطبيقات طلايبية تمثيلية، تقوم بمحاكاة البرلمان الحقيقي في الدولة.
- فهم الطلبة لفظوم النظام السياسي البرلماني القائم في الدولة من حيث تكوين السلطات والعلاقات بينهما.
- تزويج السلوك الديمقراطي داخل الأسرة التي ينتمي إليها الطالب.
وفي ضوء ذلك فإن البرنامج المدرسي باعتباره صورة مصغر من البرلمان الأردني، وكذلك تنظيم داخلي مسؤول عن تربية وتعليم الديمقراطية ورعايتها، تأتي هذه الدراسة للكشف عن واقع البرامج المدرسي ودوره في التربية الديمقراطية لدى طلبة المرحلة الثانوية.

وقد أجريت دراسات متعددة تناولت البرنامج المدرسي، والتربيا الديمقراطية. ومن هذه الدراسات دراسة (المصالة، 2010) التي هدفت إلى تقييم الآداء لمشروع البرنامج المدرسي في مجال التربية والتعليم الديمقراطية، ومعرفة الطبيعة مفاهيم حقوق الإنسان وتكوينها، وتوفر الخلفية الاجتماعية على المشاركة في هذة تلك المدارس، وتم استخدام الاستبانة لجمع المعلومات، وشملت الدراسة على (44) مدرسة في محافظات إربد، المفرق، الزرقاء، السلط، مأدبا، عجلون، عمان، الطفيلة، واستهدفت الفئات العمرية (12 - 16) من الطلبة. وكشفت النتائج أن الطلبة تعلموا عبر البرنامج المدرسي كأداة للتنشئة الديمقراطية، حيث أن أشرك في البرنامج المدرسي أدى طعحا ووقفا في الآداب ورغبة في الوصول إلى قيام البرلمان، كما أن البرنامج المدرسي ينجح في مشاركة الخبرات بين جميع العناصر المشاركة في هذه العملية.

وفي دراسة (Entrnstle & Martorella, 2010) التي هدفت إلى دراسة تعلم الطلبة التربية الوطنية داخل المدرسة، وخلقت على القيم الديمقراطية السائدة في المدارس، وشملت الدراسة (1136) طالباً وطالبة، حيث كشفت الدراسة أن ممارسة الطلاب للأنشطة داخل المدرسة تُعد من أهم الاستجابات والقيم المقاولة اجتماعيا مثل التسامح والمسؤولية والعدلية الاجتماعية والاحترام السلطوية والقانون، وكذلك توفرت الدراسة في ضرورة ربط المناهج الدراسية التي تهم بمفهوم التربية الديمقراطية وواقع الطلبة وحياتهم.

ودرسية الشريفي (2010) التي هدفت إلى استكشاف واقع الحياة الديمقراطية في المدرسة الكويتية معتددة على المنهج الوصفي، وقد تم استخدام استبانة لجمع المعلومات، وبلغت عينة الدراسة (833) طالباً وطالبة من طلبة الصف الرابع الثانوي في محافظات دولة الكويت، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن خصائص كبيرة في وثبة الحضور الديمغرافي.

أما دراسة صحاح (2009) فقد هدفت إلى معرفة دور البرنامج المدرسي في إكسبلوب الطلبة في تربية الديمقراطية في المواطنة، وكذلك دور البرنامج المدرسي في إكسبلوب قيمة الولاء والاتباع للأسرة والمجتمع والدراسة، وكذلك معرفة حقوقهم ومشاركة المجتمعية للطلاب، واستخدمت الدراسة النهج الاجتماعي والاستبانة لجمع المعلومات، حيث جرى توزيع استبانات وعد مقابلات مع (15) مشرفاً تربوياً، و (175) طالباً وطالبة، و (10) مختصاً اجتماعياً، و (10) مشرفين وخبراء في البرنامج المدرسي. أظهرت نتائج الدراسة أن أهم ما في الولاء والاتباع التي تكسبها جماعة البرنامج المدرسي للطلاب تتمثل في قيم الاعتزاز بالمنظمات الوطنية، واحترام الآباء، واحترام القوانين العامة، وحبي الوطن، والمحافظة على الممتلكات العامة، ورقبي الوطن، ونظافة المناهج العامة، وكذلك القرفي على الحقوق من خلال الفرضية في الحوار، والقدرة على اتخاذ القرار، والثقة بالنفس، ومشاركة مشكلات المدرسة، وكذلك ديمج التفاهم مع الأصدقاء، واتصال الحوار والاحترام للآخرين، واحترام المدرس، وتعاون مع الآخر، وكذلك المشاركة في أنشطة المدرسة.

وأجرى كل من كيرا وتوشي (Kira & Noashi, 2007) دراسة هدفت إلى معرفة الآثار المنازية على اشتراك الطلبة في الأنشطة الديمقراطية، وقد كونت عينة الدراسة من (2060) طالب وطالبة من المرحلة الثانوية، وتوفرت الدراسة إلى أن معظم الطلبة يدركون القيم الديمقراطية الأساسية في المدارس ولكن هناك تفاوت بين الطلبة أنفسهم في ذلك، كما أن المدارس 

286 IUG Journal of Educational and Psychology Sciences (Islamic University of Gaza) / CC BY 4.0
التقنية في تنمية الوعي السياسي لدى طلبة جامعة عين شمس، وتوكّنت العينة من مجموعتين من الطلبة: الأولى ممارسة للنشاط السياسي، والثانية غير ممارسين للأنشطة السياسية، وذلك لمعرفة الأثر المشاركة في الوعي السياسي لفصول الطلبة.

وبينت النتائج ان هناك علاقة بين الوعي السياسي ومجموعة من المفاهيم المرتبطة به مثل الثقافة السياسية، والاشتراكية السياسية، والمشاركة السياسية، فدّون ثقافة وتنشئة سياسية ان يكون لدى الطلبة وعي سياسي، كما اكتشفت النتائج ان لأنشطة الثقافية دورًا في الوعي السياسي.

وأخيرًا كل من ليفي وبنجامين (2004) دراسة حول الديمقراطية والتعليم لدى طلاب مدارس وقد هدفت الدراسة بحث دور برامج تعليمي في تعزيز القيم والمبادئ الديمقراطية في التربية، وخاصة بين طلاب المدارس المتوسطة والثانوية، وكيفية مساعدة طلبة المدارس على تطوير القيم والمبادئ التي تعزز قيم المجتمع الديمقراطية من خلال تقديم البرنامج المقترح، واستندت الدراسة على توزيع استبيان على (90) طالباً وطالبة، وذلك إجراء مقابلات مع (36) معلماً ومعلمة، وكشفت النتائج حيث أظهرة الطلبة في المدرسة الثانوية من طرقهم البرنامج المقترح ارتباطًا وتنبأ قوياً للمعتقدات السياسية والانطباعات والقيم الضرورة للعيش بالحرية وديمقراطية مقارنة برسلائهم الأكبر الذين لم يطبق عليهم البرنامج.

وأخيرًا الكلنالي (2003) دراسة تحليلية هدفت إلى التعرف على واقع اليد المدرسي من حيث: تشكيله، واحتضاناته، وأهدافه، ووظائفه، وعلاقته بالديمقراطية، ودوره في تربيتها لدى طلاب المرحلة الثانوية، بما يمكنهم من اكتساب الوعي السياسي ومشاركة المدرسة السياسية داخل مدارسهم وخارجها، وكوتينت مندرسة من (2520) طالباً وطالبة من طلاب المدرسة الثانوية العامة من كناو أعضاء في اليد المدرسي، وقد استخدمت الدراسة استبانين الذي يمرين بين الإجابات المقدمة والمنفردة، وكذلك المقابلة الشخصية والملاحظات المباشرة، وكذلك النتائج أن اليد بعد شكل من أشكاليات النظامية إذا ما قرون باليد المصري، وجرى توضيح واقع اليد المدرسي من حيث تشكيله وامتثاله، واحتضاناته ودوره التربوي، وبين مدى إمكانية ترجمة الطلبة عبر الأجهزة الديمقراطية، وذلك تحديد المعوقات التي تقلد دون تحقيق اليد لأهدافها وأدوارها في التربية الديمقراطية لدى طلاب المدرسة الثانوية من خلال.

وشهدت دراسة بيريرا (1979) التحقق من شعور الطلاب بالإدماج في المدرسة والآباء والمجتمع من خلال مشاركته في جماعات اليد المدرسي، حيث يعد اليد المدرسي لدعم الجماعات المدرسية، بما تحرض المدرسة على تشكيله من خلال مجموعة من الطلبة بهدف إسهامهم في تطور الديمقراطية، وتعزيز روح الالتزام للمدرسة والولاية للمجتمع، وتطبيق مبدأ القيادة والانتباه، وتبرّع في التغيير عن رأيهم بصورة متضمنة واستخدام الدراسة الاستبانين لجميع البيانات من (324) طالباً وطالبة من اليد المدرسي والثانية في واشنطن، وكذلك الدراسة عن وجود دور لليد المدرسي في تحقيق شعور الطلاب بالإدماج إلى المدرسة والآباء والمجتمع.

287 IUG Journal of Educational and Psychology Sciences (Islamic University of Gaza) / CC BY 4.0
التعميق على الدراسات السابقة:

يتحضر من الدراسات السابقة أن بعضها تناول دور البرلماني المدرسي في تدريب بعض جوانب شخصية الطفل، ودوره في التربية الديمقراطية، ودور بعض البرامج في تطوير التربية الديمقراطية، واستخدمت بعض الدراسات الاستبانا لجمع البيانات، كما خاضت بعضها الآخر المقابلة، وتكونت عينة الدراسة في الدراسات السابقة من طلبة ومعمرين.

وتشابه هذه الدراسة مع الدراسات التي تناولت البرلمان المدرسي، وتلك التي اهتمت بالتربية الديمقراطية.

وتميز هذه الدراسة عن بقية الدراسات بدراسة واقع البرلمان المدرسي ودوره في التربية الديمقراطية لدى طلبة المرحلة الثانوية، استخدمت الاستبانا والمقابلات لجمع البيانات، كما أن الباحثة اعتمدت النهج النوعي والمنهج الوصفي التحليلي.

مشكلة الدراسة:

يشهد المواطنين الأردنيون الكثير من حالات الفقد للبرلمان الأردني على الثقل، ووسائل الإعلام الاجتماعي، بما أن البرلمان المدرسي هو صورة صغيرة عن البرلمان الأردني (وزارة التربية والتعليم، 2010)، فإن البرلمان المدرسي يشكل فرصة مناسبة لتعديل الكثير من المشاريع البرلمانية المستقبلية، إضافة إلى أن البرلمان المدرسي يجعل الطلبة يتجاوزون اكتساب المعارف العلمية إلى تدريبا جوانب متعددة في شخصيتهم، كاكتساب صميم الولاء والانتماء، وقيم الاعتراف بالمنتجات الوطنية، واحترام الآخرون، واحترام القوانين العامة، وحرب الوطن، والمحافظة على الملكيات العامة، وكذلك التعرف على الحقوق من خلال تفرقة في الحوار، والقدرة على اتخاذ القرار، والثقة بالنفس، ومناقشة مشكلات المدرسة، وكذلك قيم التسامح مع الأصدقاء، وسلوك الحوار والاحترام للآخرين، واحترام المدرس، وتعاون مع الآخرين، وكذلك المشاركة في أنشطة المدرسة (صالح، 2009). ولا يخفى على المجتمع الأردني وأصحاب القرار ضعف المشاركة في الانتخابات بشكل عام في البرلمانات المعطاقية الامر الذي يعكس على طلبة المدارس فمنهم من يغيب يوم انتخابات البرلمان المدرسي ومنهم من لا يشارك ويكفي بالحضور فقط دون الإدلاء بصوته.

ومن هنا جاءت هذه الدراسة للكشف عن واقع البرلمان المدرسي ودوره في التربية الديمقراطية في المدارس الثانوية في لواء الجامعة في الأردن.

أمثلة الدراسة:

معت هذه الدراسة للاجابة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما واقع البرلمان الطلابي في المدارس الثانوية في لواء الجامعة من وجهة نظر المعلمين؟

السؤال الثاني: ما درجة إسهام دور البرلمان الطلابي لدوره في التربية الديمقراطية لدى طلبة المرحلة الثانوية في لواء الجامعة من وجهة نظرهم؟

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05 = 4) بين متوسطات استجابات الطلاب حول دور البرلماني المدرسي في التربية الديمقراطية تعزى لمتغير الجنس؟

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية هذه الدراسة من الإطار النظري حول ما ستوفره حول البرلمان المدرسي والتربية الديمقراطية، والتي يمكن أن تشكل إطاراً نظرياً مصناً لتشكل البرلمانيات الطلابية في المدارس، والتعزيز إلى تعميمات تشكيله، ومعايته.
كما تتوفر الدراسة أدوات للقياس واستبانة يمكن توظيفها لدى فئات أخرى للكشف عن واقع البرلمان المدرسي، ومعظم المواقف في دوره في الحياة الديمقراطية، إضافة إلى ذلك فإن نتائج هذه الدراسة قد تفيد وزارة التربية والتعليم في استغلال البرلماني المدرسي في تنمية الحياة الديمقراطية لدى المواطنين الأردنيين من بدايات مجال التعليم الأساسي.

التعرف على المصطلحات والإجراءات

- البرلمان المدرسي: هو تنظيم طبقي يكون داخل المدرسة تحت إشراف تربوي وذلك لتحقيق أهداف تربوية وتمييزية من التربية الديمقراطية (الكركي، 2010).

ويترفع إجراياً في هذه الدراسة بأنها أحد أدوات التربية الديمقراطية التي تقوم على تنظيم طبقة المرحلة الثانوية في لواء الجامعة لأنفسهم تحت إشراف المدرسة لإفراز طبقة مستقلة عن بقية الطبقة، وقادرين على مناقشة جميع قضايا الطبقة، واحتفاظتهم مع الإدارة المدرسية، وقد جرى الكشف عن واقعها في هذه الدراسة من خلال استجابة المعلمين لأسئلة المقابلة شبه المفتوحة التي أعدت في هذه الدراسة.

الدورة الديمقراطية: غرس وتعليم الطبقة العليا وسلوك الديمقراطية داخل المدرسة باستخدام أساليب التربية الكفيلة بتمييز القيم السامية واتباعه بأسلوب وقيم وحضاراته، وتأتي الأبناء الوطني وتنمية الاعتزاز به، وترسيخ الإيمان والاعتزاز بالدين والقيم السماسية وتكوينه، واحترام قواعد الأخرى، وتنمية الذاتية الوعيية، وبناء الوطن، ومعروفة وممارسة الحقوق والواجبات، وكيفية تحقيق الحرية، وتمييز اهتمام الأطفال في الإحساس بالذاتية (مكروم، 2000).

وتعرف 우리의 الباحثة جراياً على هذه الدراسة بأنها عملية منظمة وواضحة تمثل إشراق المدرسة بحسب تعريض طبقة المرحلة الثانوية في لواء الجامعة بجعلها المشاركة في القرارات مع المدرسة، وقد جرى تقييم دور البرلماني من خلال الدراسة التي يحصل عليها طبقة المرحلة الثانوية على استبانة دور البرلماني المدرسي في الديمقراطية.

حدود الدراسة:

تتحدث نتائج هذه الدراسة بما يأتي:

الحدود البيئية: طبقة الدراسة على (24) معلماً ومعلمة و(314) طالباً وطالبة في المرحلة الثانوية.

الحدود المكانية: طبقة المرحلة الثانوية في مدارس لواء الجامعة في عمان.


الحدود الموضوعية: تتحدث هذه الدراسة جزئياً بطبيعة إجراءات الدراسة من حيث تصميم أدوات الدراسة و مدى صدقها وثباتها، كما تحدث بحجم عينة الدراسة وجدتها في الاستجابة على أدواتها، وكانت مجالات الأدائه (التطوير الذاتي، المهارات البرلمانية، الاتصال والعلاقات مع الآخرين).

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة: استخدمت الباحثة النهج النوعي الذي يعتمد دراسة الظاهرة في سياقها الطبيعي، كونها مصدراً مباشراً للبيانات، بما يعني البحث عن الحقيقة من أقوال الأفراد أو من الوثائق ذات العلاقة مباشرة بموضوع البحث، ثم تحليلها وتقسيمها (مبارك، 2008)، كما استخدمت النهج الوصفي التحليلي الذي يصف الظاهرة التربوية كما يوجد في الواقع، ويتم التعبير عنها كمية بعرض الوصل إلى استنتاجات تتم في فهم الواقع من خلال تحليل النتائج وتقسيمها.
عينة الدراسة: تكمن عينة الدراسة من (24) معلماً ومعلمة من فردين من طلبة وطالبات وتأتي من المدارس الثانوية في لواء الجامعة، وجرى اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة من المعلمين والمعلمات باستخدام الشريحة العشوائية في برنامج Excel (الکسل)، وقد تُبنى عينة الطالبة من (100) طالب بنسبة (29.3%) من عدد الكلي للعينة، و(41)% من عدد الكلي للعينة.

أدوات الدراسة: لجمع المعلومات والبيانات اللازمة تم بناء أداة للمقابلة شبه المفتوحة حول واقع البرلمان المدرس، واستبانة دور البرلمان المدرس في التربية الديمقراطية كما يأتي:

أولاً: المقابلة شبه المفتوحة: اعتمدت هذه الدراسة على المقابلة لجمع المعلومات والبيانات حول واقع البرلمان المدرس، وقد استخدمت أداة المقابلة شبه المفتوحة، كما يأتي:

قامت الباحثة ببناء أداة مقابلة شبة مفتوحة بالرجوع لدراسات استخدمت المقابلة في جمع البيانات كدراسة الكلاسيكي (2003) ودراسة صالح (2009) والاستنادها منها في بناء دليل لمقابلة المعلمين والمعلمات المدارس الثانوية في لواء الجامعة، وقد تضمنت الأداة جمل التهيئة والتحريج، وسؤالان هما:

- ما واقع البرلماني المدرس في المدارس الثانوية؟
- ما أهمية البرلمان المدرس في تنمية شخصية الطالب؟

والتحقق من صدق أداة المقابلة تم عرضها على (9) من المحكرين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الأردنية، وذلك لإبداء رأيهم حول ملاءمة أسئلة المقابلة، وسلامة الصياغة اللغوية للأسئلة، ووضوح دلالة كل سؤال، أو ملاحظات قد برونها ملاحظات، وقد تم الأخذ بخصوصها في تعديل صياغة أسئلة المقابلة.

والتَّأكد من ثبات أداة المقابلة استخدمت الباحثة إجراءات التثبيت، وهي تجربة الأداة بصورتها النهائية على عينة استطلاعية مكونة من ثلاثة معلمين من غير عينة الدراسة من معلمي المرحلة الثانوية في تربية عمان الثانية، ثم جرى إعادة المقابلة بعد خمسة عشر يوماً على عينة نفسها في الظروف نفسها، وقد لاحظ الباحثة وجود اختلافات قليلة جداً بين استجابات كل معلم في المقابلة الأولى والثانية، كما استخدمت الباحثة المصالح الميدانية، هو سجل زمني توضح فيه الباحثة زمن مقابلة كل معلم، ومكان المقابلة، والوقت المستغرق في المقابلة.

إجراءات المقابلة: تم تنفيذ المقابلات وفقاً لإجراءات الآتي:

- إعداد أداة المقابلة بصورتها النهائية والتاكد من صدقها وثباتها.
- إجراء مكالمات هاتفية ومقابلات للحصول على موافقة المعلمين لإجراء المقابلة، وتحديد موعد مسبق مع كل معلم لإجراء المقابلة بما يتلائم مع وقت فراغه.
- تحديد الهدف من إجراء المقابلة للمعلم، وبيان أهمية استجاباته، وأن المعلومات التي يتم الإدلاء بها تتعامل بسيرة تامة،
- ولن تُستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.
- شكر المعلم على فهمه للمقابلة قبل البدء بطرح الأسئلة، وبناء علاقة قائمة على الاحترام والاحترام بين الباحثة وبينهم;
- بغرض توفير بيئة مناسبة لإجراء المقابلة.
- إعطاء كل معلم رسالة كرمز له أثناء المقابلة؛ لتجنب ذكر الأسماء، وتشجيعهم على التعبير عن تصوراتهم.
- إجراء المقابلة بشكل فردي، وطرح أسئلة المقابلة سوالأ، وتقديم الاستجابات، وقد تراوح المدة الزمنية للمقابلات بين (10-15) دقيقة.
- تسجيل استجابات المعلم كتبًا يوضح وبدون تحيز، واستيضاح فقط عند عدم فهم ما يقول.
- تحليل بيانات المقابلات من خلال اتباع منهجية تحليل الأبحاث النوعية.
- عرض عملية التحليل على مختصين في تحليل البيانات للتأكد من صحتها.

ثانياً: استبانة دور البرلمان المدرس في التربية الديمقراطية:

تم بناء استبانة دور البرلمان المدرس في التربية الديمقراطية من خلال الاطلاع على دراسات استخدمت الاستبانات لجمع البيانات حول البرلمان المدرس والتنبيئة الديمقراطية كدراسة كل من (المصلحة، 2010)، وصياغة فقرات حول البرلمان المدرس والتنبيئة الديمقراطية، وقد تم بناء الاستبانة على شكل سلم ثلاثي (مواقع تاما = 3، مواقع إلى حد ما = 2، غير مواقع = 1)، وتكونت الاستبانة بصفتها الهامه من (31) فقرة، تناولت أبرز نماذج دور البرلمان المدرس في التربية الديمقراطية، ولقد أظهرت الاستبانة على مجالات رئيسية هي: التكوين الرازي، المهام البرلمانية، وال寸اص والعلاقات مع الآخرين.

وتحقيق من الاستبانة عُرضت على (9) من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الأردنية، للتحقق من صدق محتوى الاستبانة، وسلامة الصياغة اللغوية للفقراتها، وتمثيلها لدور البرلمان المدرس في التربية الديمقراطية، وتم إجراء التدريبات اللازمة وفقاً لرأى المحكرين.

كما تم التحقق من ثبات الاستبانة بتطبيقها على عينة من غير عينة الاستبانة مكونة من (72) طالبة في مدرسة تربوية عمان الثانية، وتطبيق اختبار معامل ألفا كروتباخ الذي بلغ (0.83) للدرجة الكلية للإيجاب، وتراوح ارتقاء فقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية لها ما بين (0.54-0.74).

وقد جرى اعتبار التصححات الآلي لدى لدرجات الاستبانة:

أولاً: 1 - 1.66 منخفض
ثانيًا: 1.67 - 2.33 متوسط
ثالثًا: 2.34 - 3 مرتفع

إجراءات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة والإجراءات عن أساليبها كانت الدراسة بالإجراء الآتي:

1. مراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات العلاقة.
2. بناء أساليب الدراسة والتحقق من صدقها، وتجهيز أجهزة التسجيل الصوتي.
3. الحصول على الموافقة من مدارس لواء الجامعة للسماح إجراءات الدراسة.
4. الحصول على موافقة المعلم، وال寸اص مهم للتحديث مودة المقابلة، وقد بدأت المقابلات يوم الأول (18/2/2016) وانتهت يوم الأربعاء (21/3/2016)، وكانت المقابلات تم بعد التأكد من أن الظروف ملائمة لإجراء المقابلة بالترتيب مع المشاركون.

IUG Journal of Educational and Psychology Sciences (Islamic University of Gaza) / CC BY 4.0
5. تطبيق الاستبانة على عينة الدراسة من طلبة المدارس الثانوية.

6. تحليل البيانات واستخلاص المعلومات اللازمة للإجابة عن أسألة الدراسة.

7. وضع التوصيات.

المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن أسألة الدراسة تم استخدام الاختبارات الإحصائية الآتية:
- التكرارات والنسب المئوية والتكرارات والمتوسط الحسابي لوصف واقع البرلمان المدرسي ودوره في التربية الديمقراطية.
- اختبار (T-Test) للكشف عن أثر الجنس في الفروق بين المتوسطات الحسابية لعينة الدراسة حول دور البرلمان المدرسي في التربية الديمقراطية وفقاً ل_ITEMS الجنس.

عرض النتائج وناقشها

للكشف عن واقع البرلمان المدرسي ودوره في التربية الديمقراطية في المدارس الثانوية، تم تطبيق أدوات الدراسة على عينة الدراسة، وقد كانت النتائج كما يأتي:

السؤال الأول: ما واقع البرلمان الطلابي في المدارس الثانوية في لوائه الجامعة من وجهة نظر المعلمين؟

للإجابة عن هذا السؤال تمت مقابلة المعلمين وطرح أسألة مقابلة عليهم، وقد أشارت نتائج هذا السؤال إلى وجود اتفاق وتفاقم في الأفكار المطروحة من قبل المعلمين حول واقع البرلمان المدرسي، وقد اتفق جميع المعلمين والمعلمات على أن واقع البرلمان المدرسي جيد، ولكن تفوقت استجاباتهم حول دور البرلمان في تنمية جوانب شخصية الطلاب، وتمكن تلك استجاباتهم كما في الجدول (1).

جدول (1) استجابة المعلمين والمعلمات حول دور البرلمان في التربية الديمقراطية

<table>
<thead>
<tr>
<th>النسبة</th>
<th>العدد</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>100%</td>
<td>24</td>
</tr>
<tr>
<td>الولاء والإثرب للوطن</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>88%</td>
<td>21</td>
</tr>
<tr>
<td>الاعتراف بالهوية الوطنية</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>75%</td>
<td>18</td>
</tr>
<tr>
<td>المشاركة الإيجابية في الأنشطة المدرسية</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>63%</td>
<td>15</td>
</tr>
<tr>
<td>تتمية التفكر الناقد</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>46%</td>
<td>11</td>
</tr>
<tr>
<td>تحمل المسؤولية</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>46%</td>
<td>11</td>
</tr>
<tr>
<td>احترام القوانين العامة</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>33%</td>
<td>8</td>
</tr>
<tr>
<td>القدرة على اتخاذ القرار</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>33%</td>
<td>8</td>
</tr>
<tr>
<td>الثقة بالنفس</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>25%</td>
<td>6</td>
</tr>
<tr>
<td>ممارسة الديمقراطية عملياً</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>13%</td>
<td>3</td>
</tr>
<tr>
<td>تنمية مهارات الاتصال والحوار</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>8%</td>
<td>2</td>
</tr>
<tr>
<td>الاهتمام بالشموليات المدرسية</td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>
لا يمكنني قراءة النص من الصورة. إذا كنت بحاجة إلى مساعدة في شيء آخر، فامنحي الصورة مرة أخرى.
تشير النتائج في الجدول (2) أن مستوى دور البرلمان المدرسي في التربية الديمقراطية كان بدرجة متوسطاً فقد بلغ المتوسط الحسابي له (2.27) بانحراف معياري مقداره (0.47) وواجابة مجال التحليل والأنشطة مع الآخرين في المرتبة الأولى بوسط أولاً بلغ (2.34) بانحراف معياري مقداره (0.44) بدرجة متوسطة، وآخيراً جاء مجال المهارات الديمقراطية بمستوى حسابي بلغ (2.15) بانحراف معياري مقداره (0.45) بدرجة متوسطة.

كما قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية لفترات استبانة دور البرلممان المدرسي في التربية الديمقراطية في المدارس الثانوية، كما يأتي:

أ. مجال التطور الذاتي: تم حساب المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية لإجراءات أفراد عينة الدراسة على هذا المجال، وذلك كما يلي:

الجدول رقم (3) المتوسطات الحسابية لمجال التطور الذاتي على استبانة دور البرلمان المدرسي في التربية الديمقراطية

<table>
<thead>
<tr>
<th>الرتبة</th>
<th>الرقم</th>
<th>نص الفقرة</th>
<th>التفاصيل</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>1</td>
<td>3</td>
<td>أتحمل المسؤولية بصورة فعالة</td>
<td>من خلال أن يكون نشاطاً متواصلاً مع المجتمع المحلي عن أنشطة RECA</td>
</tr>
<tr>
<td>2</td>
<td>4</td>
<td>اشتراكي بالبرلمان المدرسي يساهم في جعل شخصيته قيادية</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>3</td>
<td>7</td>
<td>أكثف مع العمل ضمن المجموعات</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>4</td>
<td>2</td>
<td>محترم المسؤولية بصورة فعالة</td>
<td>نهجًا مildoً في الشراكة مع المجتمع المحلي عن أنشطة RECA</td>
</tr>
<tr>
<td>5</td>
<td>5</td>
<td>من خلال أن يكون نشاطاً متواصلاً مع المجتمع المحلي عن أنشطة RECA</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>6</td>
<td>9</td>
<td>أسعى جاهداً إلى تحقيق رضا المجتمع المحلي عن أنشطة RECA</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>7</td>
<td>8</td>
<td>اشتراكي بالبرلمان المدرسي يساهم في جعل شخصيته قيادية</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>8</td>
<td>1</td>
<td>أزعم عن علاقات المدرسة مع زملاء الطالبة</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>9</td>
<td>11</td>
<td>اشتراكي بالبرلمان يساعد في تعريف المشاكل المجتمعية</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>10</td>
<td>10</td>
<td>اشتراكي بالبرلمان يساعد في تعريف المشاكل المجتمعية</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>11</td>
<td>5</td>
<td>أتضرع إلى التعبير عن رأي بصورة منظمة</td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

294 IUG Journal of Educational and Psychology Sciences (Islamic University of Gaza) / CC BY 4.0
يتصور من الجدول (3) أن بعض فقرات هذا المجال جاءت مرتبةً كالفقرة رقم (1، 4، 8) في حين جاءت بقية الفقرات بدرجة متوسطة، وأن أعلى المستويات الحسابية كانت للفقرة رقم (8) "أوسع علاقاتي الاجتماعية بين زملائي الطلبة".  قد جاءت في المرتبة الأولى بدرجة كبيرة حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (2.37) بدرجة متوسطة، وأن الفقرة (9) "اشتراكي بالبرلمان يعمل على زيادة دور الأسرة في تشجيع الأبناء على حقوقهم" جاءت في المرتبة الأخيرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (2.05) بدرجة متوسطة.

ب. مجال المهارات البرلمانية: تم حساب المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية لإجادات أفراد عينة الدراسة على هذا المجال، وذلك كما يلي:

الجدول رقم (4) المتوسطين الحسابي لمجال المهارات البرلمانية على استبانة دور البرلمان المدرسي في التربية الديمقراطية

<table>
<thead>
<tr>
<th>الرتبة</th>
<th>الرقم</th>
<th>الفئة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>1</td>
<td>12</td>
<td>الرئاسة</td>
</tr>
<tr>
<td>2</td>
<td>17</td>
<td>أكمن قادر على تصميم الدعاية الإنتخابية</td>
</tr>
<tr>
<td>3</td>
<td>19</td>
<td>أصبح قادر على ممارسة العملية التفاوضية مع المرشحين</td>
</tr>
<tr>
<td>4</td>
<td>20</td>
<td>اشتراكي بالبرلمان تزود من داعمي للمشاركة في العملية الإنتخابية في المرات القادمة</td>
</tr>
<tr>
<td>5</td>
<td>21</td>
<td>تساهم في زيادة تقلف أفكار المعارض السياسة</td>
</tr>
<tr>
<td>6</td>
<td>6</td>
<td>أدرك أهمية البرلمان من خلال زيارته</td>
</tr>
<tr>
<td>7</td>
<td>14</td>
<td>الشتراكى في البرلمان يشجعني على الرغبة في الإطلاع على تجارب برلمانات خارجية</td>
</tr>
<tr>
<td>8</td>
<td>15</td>
<td>أهم في المطالبة بتدريس الدستور في المقررات الدراسية</td>
</tr>
<tr>
<td>9</td>
<td>13</td>
<td>استطيع أن الكشفي عن نفس المناهج التربوية بالمبادئ الديمقراطية</td>
</tr>
<tr>
<td>10</td>
<td>16</td>
<td>أنعم المصطلحات البرلمانية والسياسية مثل التشريع، الأحكام الدستورية، النظام الداخلي للمجلس، مفهوم القانون، مفهوم النظام، اتخاذ القرار، والمشاركة في اتخاذ القرارات</td>
</tr>
<tr>
<td>11</td>
<td>11</td>
<td>انتخب من نفسي بأن تمارس القيادة بالطرق الليبرالية</td>
</tr>
<tr>
<td>12</td>
<td>12</td>
<td>أعلم الجمهور بالأنشطة الاجتماعية والسياسية مثل التشريع، الأحكام الدستورية، النظام الداخلي للمجلس، مفهوم القانون، مفهوم النظام، اتخاذ القرار، والمشاركة في اتخاذ القرارات</td>
</tr>
</tbody>
</table>

<table>
<thead>
<tr>
<th>الرتبة</th>
<th>الرقم</th>
<th>الفئة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>13</td>
<td>7</td>
<td>الرئاسة</td>
</tr>
<tr>
<td>14</td>
<td>14</td>
<td>أكمن قادر على تصميم الدعاية الإنتخابية</td>
</tr>
<tr>
<td>15</td>
<td>15</td>
<td>أصبح قادر على ممارسة العملية التفاوضية مع المرشحين</td>
</tr>
<tr>
<td>16</td>
<td>16</td>
<td>اشتراكي بالبرلمان تزود من داعمي للمشاركة في العملية الإنتخابية في المرات القادمة</td>
</tr>
<tr>
<td>17</td>
<td>21</td>
<td>تساهم في زيادة تقلف أفكار المعارض السياسة</td>
</tr>
<tr>
<td>18</td>
<td>18</td>
<td>أعلم الجمهور بالأنشطة الاجتماعية والسياسية مثل التشريع، الأحكام الدستورية، النظام الداخلي للمجلس، مفهوم القانون، مفهوم النظام، اتخاذ القرار، والمشاركة في اتخاذ القرارات</td>
</tr>
<tr>
<td>19</td>
<td>19</td>
<td>أعلم الجمهور بالأنشطة الاجتماعية والسياسية مثل التشريع، الأحكام الدستورية، النظام الداخلي للمجلس، مفهوم القانون، مفهوم النظام، اتخاذ القرار، والمشاركة في اتخاذ القرارات</td>
</tr>
<tr>
<td>20</td>
<td>20</td>
<td>اشتراكي بالبرلمان تزود من داعمي للمشاركة في العملية الإنتخابية في المرات القادمة</td>
</tr>
<tr>
<td>21</td>
<td>21</td>
<td>تساهم في زيادة تقلف أفكار المعارض السياسية</td>
</tr>
</tbody>
</table>

IUG Journal of Educational and Psychology Sciences (Islamic University of Gaza) / CC BY 4.0
يتضح من الجدول (4) أن جميع فرق هذا المجال جاءت بدرجة متوسطة، وأن أعلى المتوسطات الحسابية كان للقرية رقم (18) آمن قادراً على التأثير في الجمهور المحاطب، وقد جاءت في المرتبة الأولى، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (2.49) بدرجة متوسطة، وأن الفرقة (16) أسهم في المطالبة بتكرير الدستور في المقررات الدراسية، جاءت في المرتبة الأخيرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (1.87) بدرجة متوسطة.

ج. مجال الاتصال والعلاقات مع الآخرين: تم حساب المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على هذا المجال، وذلك كما يلي:

الجدول رقم (5) المتوسطات الحسابية لمجال الاتصال والعلاقات مع الآخرين على استبانة دور البرلمان المدرسي في التربية الديمقراطية

<table>
<thead>
<tr>
<th>الرتبة</th>
<th>الرقم</th>
<th>نص الفقرة</th>
<th>الامكانيات</th>
<th>الانحراف المعياري</th>
<th>المتوسط الحسابي</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>1</td>
<td>22</td>
<td>إمتلك القدرة على الإتصال عندما يحدث الزملاء</td>
<td>مرتفع</td>
<td>0.70</td>
<td>2.49</td>
</tr>
<tr>
<td>2</td>
<td>24</td>
<td>لدي الاستعداد للدعم للنقد الموضوعي للاراء من قبل الزملاء</td>
<td>مرتفع</td>
<td>0.71</td>
<td>2.49</td>
</tr>
<tr>
<td>3</td>
<td>23</td>
<td>اشتراكي بالبرلمان يمنى أن أظهر عن آراء الزملاء</td>
<td>متوسط</td>
<td>0.76</td>
<td>2.30</td>
</tr>
<tr>
<td>4</td>
<td>28</td>
<td>أوجد الآفاق على الدوام لدعم المكانة بين الزملاء في البرلمان</td>
<td>متوسط</td>
<td>0.74</td>
<td>2.19</td>
</tr>
<tr>
<td>5</td>
<td>29</td>
<td>من خلال اشتراكي بالبرلمان اعترف انتخابي لجماعة البرلمان المدريسي</td>
<td>متوسط</td>
<td>0.76</td>
<td>2.17</td>
</tr>
<tr>
<td>6</td>
<td>27</td>
<td>أباًب على حضور الاجتماعات لمناقشة المواضيع الخاصة بالدراسة</td>
<td>متوسط</td>
<td>0.79</td>
<td>2.22</td>
</tr>
<tr>
<td>7</td>
<td>25</td>
<td>أجزاء في المكان المخصص في اثناء جلسة البرلمان</td>
<td>متوسط</td>
<td>0.74</td>
<td>2.29</td>
</tr>
<tr>
<td>8</td>
<td>31</td>
<td>اختار الوقت المناسب لإبداء الرأي</td>
<td>متوسط</td>
<td>0.76</td>
<td>2.29</td>
</tr>
<tr>
<td>9</td>
<td>26</td>
<td>استطيع مخاطبة وسائل الإعلام</td>
<td>متوسط</td>
<td>0.78</td>
<td>2.12</td>
</tr>
<tr>
<td>10</td>
<td>30</td>
<td>أمتلك مهارات الاتصال السياسي للتعبير عن وجهات نظر الطلبة</td>
<td>متوسط</td>
<td>0.77</td>
<td>2.18</td>
</tr>
<tr>
<td>الرتبة</td>
<td>الرقم</td>
<td>الدرجة الكلية لمجال الاتصال والعلاقات مع الآخرين</td>
<td>نص الفقرة</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>-------</td>
<td>-------</td>
<td>-----------------------------------------------</td>
<td>-----------</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>2</td>
<td>24</td>
<td>امتلك القدرة على الإتصال عندما يتحدث الزملاء.</td>
<td>0.71 2.49</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>3</td>
<td>23</td>
<td>لدي الاستعداد للاستماع للنقذ الموضوعي للإذاعة من قبل الزملاء.</td>
<td>0.76 2.30</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>2</td>
<td>24</td>
<td>اشتراكي بالبرلمان يمكني أن أعرب عن آراء الزملاء.</td>
<td>0.71 2.49</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>7</td>
<td>25</td>
<td>أجد الأفكار على الدوام لدعم المكانة بين الزملاء في البرلمان.</td>
<td>0.74 2.19</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>9</td>
<td>26</td>
<td>من خلال اشتراكي بالبرلمان أعزز انتخابي لجماعة البرلمان المدرسي.</td>
<td>0.76 2.17</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>6</td>
<td>27</td>
<td>وأطلب على حضور الاجتماعات لمناقشة المواضيع الخاصة بالدراسة.</td>
<td>0.79 2.22</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>4</td>
<td>28</td>
<td>أجلس في المكان المخصص في أثناء جلسة البرلمان.</td>
<td>0.74 2.29</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>5</td>
<td>29</td>
<td>اختر الوقت المناسب لإبداء الرأي.</td>
<td>0.76 2.29</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>10</td>
<td>30</td>
<td>استطيع ملاحظة وسائل الإعلام.</td>
<td>0.78 2.12</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>8</td>
<td>31</td>
<td>امتلك مهارات الاتصال السياسي للتعبير عن وجهات نظر طيلة السنة.</td>
<td>0.77 2.18</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

يوضح الجدول (5): أن جميع الفترات (22، 24) جاءت بشكل مرتفع، أما بقية الفترات فجاءت بدرجة متوسطة، وأن أعلى متوسط حسابي كان للفترات رقم (22، 24). "أمتلك القدرة على الإتصال عندما يتحدث الزملاء" و"اشتراكي بالبرلمان يمكنني أن أعرب عن آراء الزملاء" قد جاءت في المرتبة الأولى، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهما الفئتين (0.49) بدرجة مرتفعة، وأن الفقرة (30) "استطيع ملاحظة وسائل الإعلام" جاءت في المرتبة الأخيرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها يساوي (2.12) بدرجة متوسطة.
وتتعَرَّض هذه النتيجة إلى أن عدد الطلبة الذين يرغبون أن يقضوا أوقاتهم في البرامج المدرسية قليل، ولا يتركون جميع الطلبة بهذه التجربة، إلا أن فئة قليلة من الطلبة قد يكونون أعضاء في البرامج المدرسية، ويبدون التواصل وبناء مهارات برلمانية، وتطوير أنفسهم.

كما أن المدارس الثانوية تكون مشغولة بتحقيق درجات في اختبار الثانوية العامة أكثر من الاعتماد لمشاركة طلبة البرلمان.

في خطط المدرسة وفعالياتها، لذلك فإنه المشاركة الفعالة لطلبة البرلماني المدرس في هذه المدارس تكون قليلة.

كما أن المعرفة التقنية والإدارية بأعمال المدرسة لدى طلبة البرلمان تكون محدودة، لذلك فإنهم يشعرون في كثير من الأحيان بعدم القدرة على التدخل المباشر، واتخاذ القرارات المناسبة.

المؤلف الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05 = α) بين متوسطات استجابات الطلبة حول دور البرلماني المدرس في التربية الديمقراطية تعزى لمتغير الجنس؟

للاجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار (T-test) للعينات المستقلة، للكشف عن الفروق بين متوسطات استجابات الطلبة حول دور البرلماني المدرس في التربية الديمقراطية والتي يمكن أن تعزى لمتغير الجنس، وكانت النتائج على النحو الآتي:

الجدول رقم (6) اختبار (T-Test) للكشف عن الفروق في متوسطات استجابات الطلبة حول دور البرلماني المدرس في التربية الديمقراطية وفقاً لمتغير الجنس

<table>
<thead>
<tr>
<th>مستوى الدلالة</th>
<th>قيمة t</th>
<th>الانحراف المعياري</th>
<th>المتوسط العملي</th>
<th>الجنس</th>
<th>المجال</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>0.207</td>
<td>1.264</td>
<td>0.50</td>
<td>2.29</td>
<td>ذكر</td>
<td>التطوير الذاتي</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>1.168</td>
<td>0.41</td>
<td>2.22</td>
<td>أنثى</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>0.754</td>
<td>0.314</td>
<td>0.47</td>
<td>2.16</td>
<td>ذكر</td>
<td>المهارات البرلمانية</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>0.306</td>
<td>0.44</td>
<td>2.14</td>
<td>أنثى</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>0.088</td>
<td>1.711</td>
<td>0.52</td>
<td>2.34</td>
<td>ذكر</td>
<td>الاتصال والعلاقات مع الآخرين</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>1.612</td>
<td>0.45</td>
<td>2.25</td>
<td>أنثى</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>0.778</td>
<td>0.302</td>
<td>0.48</td>
<td>2.18</td>
<td>ذكر</td>
<td>دور البرلماني المدرس في التربية الديمقراطية</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>0.311</td>
<td>0.43</td>
<td>2.24</td>
<td>أنثى</td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

يتشابه من الجدول (6) أن جميع مستويات الدلالة لجميع المجالات أكبر من (0.05) وبالتالي يتبع أن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05 = α) تعود إلى دور البرلماني المدرس في التربية الديمقراطية تعزى لمتغير الجنس.

وتتعزى هذه النتيجة إلى أن الطلبة ذكوراً وإناثاً يتعرضون للتعليمات البرلمانيات المدرسية نفسها، ويتمتعون بإجراءات موحدة في المدارس من حيث الترشيح والانتخاب، لذلك فالطلبة ذكوراً وإناثاً قد تعرضوا للتجربة نفسها، وخرجوا بنتائج متفاوتة.
كما أن البيئة المدرسية في المرحلة الثانوية مشابهة من حيث المواد الدراسية والتربية الوطنية، ومارسات الأنشطة البرلمانية، وعمل على خدمة الطلبة، والتعرض لتجارب وخبرات مشابهة في البيئة المدرسية بعض النظر إن كان الطالب ذكرًا أم أنثى.


التوصيات:

في ضوء نتائج هذه الدراسة، توصي الباحثة بما يأتي:

- توفير الموارد المالية من أجل استمرار تجارب البرلمارات الدرسية وتتوسيع مهامه.
- تحصيص مقر بعدة مدراسب البرلمارات الدرسية داخل المدرسة، ومنح مكانة عالية للطلبة في مدرسة المزيد من المرونة على مستوى الحضور والتمثيل والمشاركة في المجتمعات بشكل لا يفوق على مستوى الوعي والتعليم yer
- تحقق التعاون بين الأمنة والبرلمان الدرسية، والمدرسة ذاتها حتى يمكن تطوير النجاح المحقق، وزيادة مستوى مشاركة الطلاب في المشروع لسنوات قادمة.

قائمة المراجع

المراجع العربي:
أبو سلم، مهدي (2014)، الدور الإنشادي للمجالس والبرلمارات الطلابية. مدونة تكنولوجيا التعليم.
الآمرة (2016)، البرلمانارات في الأوروبا كتبت الدراسات الجيدة - حقوق الإنسان. منشورات وكالة الغوث، معهد التربية، عمان.
بهاء الدين، خالد (2004)، الديمقراطية المدرسية دليل المعلم إلى التربية المدنية، القاهرة: دار الأمين.
الإمامي، هاشم (2010)، الممارسات التربوية الديمقراطية في المدرسة الكويتية (اراء عينة من طلبة الصف الرابع الثانوي في دولة الكويت )، مجلة جامعة دمشق، 26(4)، ص 155 – 213.
صالح، محمد خالد (2009) دور البرلمارات الدرسية في كأسك التأليف في المواطنة. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والإنسانية، مصر، العدد 27، ج 4، ص 1785 – 1763.
عبد الحميد، آلاء (2008)، الأنشطة المدرسية، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
المعاهيد، عبد (2011)، الوعي القانوني للمتعلمين. دولة الإمارات العربية المتحدة، العين: دار الكتاب الجامعي.
فأحب، هارون رمزي (2006)، مشروع مأسسة البرلمانارات في وزارة التربية، عمان: دار يافا للنشر والتوزيع.
التركي، خالد (2010)، الجريدة الرسمية، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
الكيلاني ، شادية جابر محمد (2003). واقع البرلمان المدرسي ودوره في تربية الديمقراطية لدى طلاب المدارس الثانوية

باحماطة النفقية : دراسة تحليلية ، مجلة كلية التربية ، 2، (52).

المصالحة ، محمد (2010). دور البرلمان المدرسي في التنمية الديمقراطية الحالة الأردنية ، مجلة الفكر ، العدد الخامس ،

54-70

مكروم ، عبد الوعد (2000). ثقافة الديمقراطية : مدخل لتحديد دور التربية في تحقيق الأمن القومي العربي ، مجلة كلية

التربيه ، جامعة المنصورة ، العدد (42).


وزارة التربية والتعليم (2010). التعليمات البرلمانية المدرسية على الرابط:

http://units.ju.edu.jo/ar/school/Lists/Announcements/DispForm.aspx?ID=36&ContentTypeI

تاريخ الاسترجاع 15/6/2016

d=0x0100819B04FE2EFB12448827A899D7DFC1025

ثانياً: المراجع الأجنبية:


